روسيا تستخدم حق الفيتو بمجلس الأمن ضد مشروع قرار أمريكي حول استفتاءات دونباس

استخدمت روسيا حق الفيتو في مجلس الأمن الدولي ،اليوم الجمعة، ضد مشروع قرار أمريكي ، تضمن إدانة استفتاءات الانضمام إلى روسيا، التي جرت في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك ومقاطعتي خيرسون وزابوروجيه.

و كان مشروع القرار الذي طرحته الولايات المتحدة وألبانيا على التصويت في مجلس الأمن يوم الجمعة، يدين "تنظيم روسيا لاستفتاءات غير شرعية في المناطق الأوكرانية"، وينص على أن تلك الاستفتاءات "لا يمكن أن تكون أساسا لتغيير صفة المناطق الأربع".

وبالإضافة إلى الفيتو الروسي، امتنعت 4 دول، هي الصين والهند والبرازيل والغابون، عن التصويت، فيما أيدته 10 دول أخرى.

ووصف مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا طرح مشروع القرار على التصويت بأنه "استفزاز".

وأشار المندوب إلى أنه "لا نعرف أي مثال على تبني مجلس الأمن الدولي قرارات تدين بشكل مباشر أيا من أعضاء المجلس. هل تعولون بجدية على أن روسيا يمكن أن تدرس وتؤيد مثل هذا المشروع؟".

وأضاف أن الغرب بشكل متعمد يدفع بروسيا إلى استخدام حق الفيتو لاتهامها لاحقا بـ"سوء استخدام هذا الحق".

وقال نيبينزيا إن "نتائج التصويت خير دليل على أن سكان تلك المناطق لا يريدون العودة إلى أوكرانيا وحققوا خيارهم المدروس والحر لصالح بلادنا".

وأكد أنه بعد مصادقة مجلس الدوما الروسي على اتفاقيات انضمام المناطق الجديدة إلى روسيا وتوقيع الرئيس الروسي عليها "سيتم تحقيق إرادة سكان دونباس وزابوروجيه وخيرسون... ولن تكون هناك أي عودة للوراء، مثلما يفرضها مشروع القرار المقدم اليوم".

وأضاف أن الغرب يستعد لممارسة الضغط على الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة، قبيل اجتماع الجمعية بشأن استفتاءات انضمام المناطق الجديدة إلى روسيا.